

# كل كبيرة نفي عن فاعلها الإيمان فيراد به نفي الكمال الواجب لا نفي أصله

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا كل كبيرة نفي عن فاعلها الایمان كل كبيرة نفي عن فاعلها الایمان. فيراد به نفي كمال الایمان الواجب لا نفي اصله - 00:00:00

ها فيراد به نفيك مال الایمان الواجب لا نفي اصله. كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. هل هذا دليل على ان الزاني خرج عن دائرة الایمان بالكلية؟ الجواب لا - 00:00:30

هذه كبيرة نفي عن فاعلها الایمان فالقصد به نفي ها كمال الایمان الواجب انتبه لا نفي اصله ففعل الكبائر لا تناقض اصل الایمان ولا تقلع اصل الایمان من القلب. وانما تناقض كماله الواجب. وكقوله صلى الله عليه وسلم ولا - 00:00:50

يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. اي لا يكون هذا مؤمنا تماما ولا يكون له الایمان المطلق. وانما ينقص من ايمان الواجب بقدر كبرته التي فعل. ومنها ايضا قول النبي صلى الله قوله صلى الله عليه وسلم ولا ولا يشرب الخمر - 00:01:10

حين يشربها وهو مؤمن المقصود بها نفي الایمان الواجب. لا نفي اصله. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله؟ قال من لا يؤمن جاره بواقه. اي ايمان منفي الان - 00:01:30

الجواب انما هو الایمان الواجب او الایمان المطلق لا مطلق الایمان. انتبهوا لهذا. هذا هذا مهم جدا لاما؟ لما مهم؟ لأن الوعيدية من الخوارج والمعتزلة يجعلون نفي الایمان عن فاعلي الكبيرة نفيا لاصل الایمان - 00:01:50

بتلك الاحاديث وما اشبهها على تكبير مرتكب الكبيرة وهذا من اعظم ادتهم ومن هذا ومن اجل هذا الاستدلال دخلوا على المسلمين فيأتي فتأتي هذه القاعدة تسد عنا هذا هذه الشبهة. تسد عنا هذه الشبهة - 00:02:10

لا ايمان لمن ومنها ايضا قول النبي عليه الصلة والسلام لا ايمان لمن لا امانة له. يعني الخائن ليس بمؤمن يعني انه كافر؟ الجواب لا ولكنه ناقص الایمان الواجب. فارتکاب الكبيرة - 00:02:32

لا ينقض اصل وجود الایمان في القلب. وانما ينافيك مال الایمان كمال الایمان الواجب واغمض منها ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا دين اي ايمان. لمن لا عهد له. لا دين لمن لا عهد - 00:02:52

له المقصود بذلك نفي الایمان الواجب. ومن اهل العلم من قال تفسيرا اخر بالذنوب التي نفي عن فاعلها الایمان. وهو تفسير له اصله الشرعي. وهو ان العبد اذا قارب شيئا من الكبائر فان الایمان يخرج - 00:03:10

منه فيكون فوق رأسه كالظللة. فاذا خرج عن كبرته رجع اليه الایمان. طبعا لا يرجع اليه كاملا وانما يرجع اليه ناقصا على حسب كبرته التي فعلت فان قلت وما برهانك على هذا؟ فقل برهاني على هذا ما في صحيح البخاري. رحمه الله تعالى من حديث عكرمة. لما سمع ابن - 00:03:31

يقول ولا يقتل احدكم حين يقتل وهو مؤمن؟ قال قلت يا ابن عباس كيف ينزع منه الایمان؟ كيف فينزع منه الایمان. قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها. فان تاب عاد اليه هكذا - 00:03:54

فشبك بين اصابعه وفي سنن ابي داود بأسناد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنا المؤمن خرج الایمان فكان خرج منه - 00:04:14

الايمان فكان فوق رأسه كالظلة. فاذا خرج من ذلك العمل عاد اليه الايمان وكلا التفسيرين صحيح. فاما التفسير الثاني فهو دليل على فهو يبين حقيقة النقص واما التفسير الاول فهو يبين اثر النقص. ولذلك قال ابو عبد الله البخاري لا يكون هذا مؤمنا تماما ولا يكون له نور - 00:04:30

الايمان فان قيل ولماذا يقرر اهل السنة هذه القاعدة؟ فاقول ردا على من؟ من الوعيية الذين هم الخوارج والمعتزلة من يستدلون بمثل تلك الاحاديث على ان الايمان منقطع منقطع من اصله. وهذا خطأ عظيم على الشريعة - 00:45:57